في ظل الوحدة المباركة تستعاد الحقوق وتترسخ مداميك العدل والمساواة

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر - يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
مؤتمر الحوار الوطني الشامل - بالحوار نصنع المستقبل
الأربعاء - 18 سبتمبر 2013م العدد 15870

تواصل مناقشة التقارير النهائية لفرق عمل مؤتمر الحوار الوطني

العتواني: غدا الخميس موعد نهائي لتسليم التقارير إلى لجنة التوفيق

انسحاب ممثلي الحراك من فريق الجيش حتى إقرار مخرجات فريق القضية الجنوبية

■ صنعاء / سبأ:

واصلت فرق العمل المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعاتها أمس، مناقشة تقاريرها النهائية التي ستقدم الى الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار.

وأقر فريق أسس بناء الجيش والأمن في اجتماعه برئاسة رئيس الفريق اللواء يحيى الشامي إعادة توزيع التقرير النهائي للفريق على الأعضاء لتقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم عليه بعد تصحيحه من الأخطاء المطبعية واللغوية وذلك تمهيدا لمناقشته في الاجتماع القادم للفريق.

وكان ممثلو مكون الحراك الجنوبي أعلنوا انسحابهم من الاجتماع، مشددين على عدم مناقشة أي مخرجات للفريق الا بعد إقرار مخرجات فريق عمل القضية الجنوبية.

كما أعلن ممثلو مكوني الشباب والمرأة انسحابهم من الاجتماع بحجة عدم تمثيلهم في لجنة الصياغة للتقرير النهائي للفريق .

وفي الاجتماع تحدث رئيس الفريق اللواء يحيى الشامي، بكلمة أوضح فيها أن رئاسة الفريق تلقت تعميما من رئاسة مؤتمر الحوار يلزم جميع الفرق بمناقشة تقاريرها عدا شكل الدولة حتى يتم البت بشأنه من قبل القضية الجنوبية.

وأكد أن لجنة الصياغة تم التوافق عليها من قبل جميع اعضاء الفريق وشكلت من رئاسة الفريق ولغوي وقانوني وعدد من أعضائه، مبينا أن اللجنة عكفت على مدى الأيام الثلاثة الماضية على الاطلاع على تقارير المجموعات المنبثقة عن الفريق وكذا التقرير السابق المقدم إلى الجلسة العامة النصفية وتقارير الزيارات وتقارير بعض الجهات العسكرية وغير العسكرية التي تقدمت بتقاريرها إلى الفريق.

وأشار الشامي إلى أن اللجنة عملت على إزالة الازدواج والتماثل واستيعابها للمقترحات والملاحظات واستخلصت التقرير الذي وزع على الفريق أمس بهدف الخروج بمبادئ دستورية وقوانين وسياسات بما يحقق بناء الجيش والأمن والأجهزة الاستخباراتية وطنيا ومهنياً، وإيجاد حلول جذرية لقضايا المبعدين والمتقاعدين قسراً.

إلى ذلك، ناقش فريق بناء الدولة الشروط العامة لعضوية لجنة صياغة الدستور ومهامهما، وأقرها.

وتقضي الشروط التي أقرها الفريق؛ أن يكون عضو اللجنة حاصلا على مؤهل جامعي على الاقل في مجال القانون أو الشريعة والقانون أو العلوم السياسية مع خبرة لاتقل عن عشر سنوات، وان يكون العضو كامل الاهلية، وألا يكون قد صدر ضده حكم قضائي بات في قضية مخلة بالشرف والأمانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره، وأن يكون التمثيل في اللجنة بنفس نسب التمثيل التي تمت في مؤتمر الحوار الوطني الشامل لمختلف المكونات .

وحدد الفريق مهام لجنة صياغة الدستور بأن تتولى صياغة مشروع الدستور الجديد وفقا لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وأجل الفريق مناقشة وإقرار بقية مواد مهام لجنة صياغة الدستور الى اليوم الأربعاء.

واتفق فريق التنمية المستدامة في اجتماعه برئاسة رئيس الفريق احمد ابو بكر بازرعة على التصويت على مخرجاته من الموجهات الدستورية والقانونية والسياسات والتوصيات بشكل جماعي اليوم الأربعاء .

وكان الفريق قد وزع مسودة تقريره النهائي على أعضائه لابداء أية ملاحظات على مضامينه .

وشملت الموجهات الدستورية والقانونية والسياسات والتوصيات مجالات الصحة والتعليم والتنمية السياسية والاجتماعية والثقافية والتنمية الاقتصادية ودور الدولة.

في غضون ذلك، واصلت اللجنة المصغرة بفريق العدالة الانتقالية برئاسة رئيس الفريق الدكتور عبد الباري دغيش، مناقشة المحددات التكميلية لقانون العدالة الانتقالية، واستيعاب الملاحظات المقدمة من أعضاء اللجنة حول المحددات.

واستمع الأعضاء إلى إيضاحات من هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل حول المدد الزمنية لإنجاز تقرير الفريق والمهام المناطة بأعضاء الفريق.

وأكد نائب رئيس مؤتمر الحوار سلطان العتواني ضرورة استكمال وإنجاز تقرير الفريق وتسليمه يوم غد الخميس كأقصى حد إلى لجنة التوفيق لتتمكن من التدقيق في التقارير لضمان عدم التداخل بين مخرجات الفرق، ومن ثم تحديد الجلسة العامة.

وأشار العتواني إلى أهمية الالتزام بالوقت المحدد، لافتاً إلى أن نجاح مؤتمر الحوار الوطني يعتبر نجاحاً لجميع المكونات بغض النظر عن المصالح الذاتية التي يجب أن تتضاءل أمام المصلحة الوطنية الكبرى لهذا البلد.

وبين أن أعضاء الفريق يتحملون مسؤولية كبيرة في صنع المستقبل ومعالجة مخلفات الصراعات التي حدثت خلال الفترة الماضية، وخلق جو للمصالحة الوطنية في إطار هذا المجتمع، لفتح صفحة جديدة بعيدة عن العنف ونزيف الدماء والأحزان التي سببتها صراعات المرحلة الماضية.

من جانبه أشار مقرر هيئة رئاسة المؤتمر الدكتور عبدالله لملس إلى ضرورة العمل في اتجاه بناء يمن جديد من قبل الجميع.

وقال «إذا ظللنا مجرورين للخلف لن نستطيع الخروج إطلاقاً والانطلاق نحو المستقبل الافضل ، الأمر الذي يستوجب أن نفكر بجدية ونعمل للمستقبل»، داعياً أعضاء الفريق إلى تجاوز الخطوط التي تشدهم إلى الخلف وتعيق إنجاز مهام الفريق.

وكان رئيس فريق العدالة الانتقالية الدكتور عبد الباري دغيش قدم شرحاً لما توصل إليه الفريق خلال الفترة الماضية، والصعوبات والإشكاليات التي واجهها الفريق.

وأكد أن الفريق سيبذل قصارى جهوده لإنجاز تقريره النهائي في أقصى وقت ممكن مع ضمان أن تكون المخرجات ملائمة ومتوائمة مع الجهد الذي بذله الفريق خلال الفترة الماضية.

وعلى صعيد متصل أقر فريق عمل الحكم الرشيد، في اجتماعه برئاسة رئيس الفريق القاضي افراح بادويلان، المسودة النهائية لتقرير مجموعة عمل سيادة القانون، الذي يتضمن ثمانية موجهات دستورية، و22 موجها قانونياً وثماني توصيات.

وتوافق الفريق على الموجهات الدستورية لمجموعة عمل توازن السلطة والمسؤولية وكفاءة الإدارة.

وأرجأ التصويت على ثمانية موجهات دستورية لتعلقها بشكل الدولة الجديدة، كما توافق على ثلاث توصيات متعلقة بالخدمة المدنية والخطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة واستحداث الإدارات.

جلسة مباحثات أمنية يمنية صومالية بصنعاء

■ صنعاء / سبأ:

بدأت بصنعاء أمس جلسة مباحثات أمنية يمنية - صومالية برئاسة وزيري الداخلية في البلدين الشقيقين اللواء الدكتور عبد القادر محمد قحطان رئيس الجانب اليمني وعبد الكريم حسين جوليد رئيس الجانب الصومالي.

وجرى خلال الجلسة بحث علاقات التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين ومناقشة عدد من القضايا الأمنية الراهنة المتعلقة بمجال مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والقرصنة والتهريب ، وتدريب الشرطة الصومالية ، وقضايا اللاجئين.

وفي الجلسة رحب الوزير قحطان بوزير الداخلية الصومالي والوفد المرافق له ..مشيراً إلى عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين والشعبين اليمني والصومالي عبر مراحل التاريخ.

وأكد وزير الداخلية حرص اليمن على تعزيز علاقات التعاون الأمني المشترك مع الصومال بما يخدم الشعبين الشقيقين والأمن والاستقرار في المنطقة.. لافتا إلى أن اليمن يتطلع إلى وجود صومال قوي آمن ومستقر والواقع الحالي الذي تعيشه الصومال يبشر بذلك.

وأشار إلى التسهيلات التي تقدمها اليمن للاجئين الصوماليين والجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية اليمنية في عملية محاربة الهجرة غير الشرعية والتهريب بكافة أشكاله.

من جانبه أشاد وزير الداخلية الصومالي بدور اليمن تجاه الصومال خلال العقدين الماضيين .. مبيناً أن اليمن كانت واقفة مع الصومال في جميع أزماته وتستضيف أكثر من مليون لاجئ صومالي على أراضيها.

وأوضح أن الصومال حالياً حقق نجاحات كبيرة في كثير من المجالات وفي مقدمتها المجال السياسي والأمني .. مؤكداً أهمية التعاون الأمني المشترك في العديد من المجالات الأمنية كمكافحة الإرهاب والتدريب ومحاربة القرصنة لما فيه أمن واستقرار المنطقة.

معهد النور بعدن يفتتح روضة للتدخل المبكر وقسما للكمبيوتر الناطق

■ عدن/أمين المغني :

افتتح معهد النور للمكفوفين في محافظة عدن يوم أمس قسمين جديدين وهما روضة للأطفال خاصة بالتدخل المبكر للمكفوفين وقسم للكمبيوتر الناطق للمكفوفين في إطار العودة إلى المدارس و تفعيل العام الدراسي ، كما أقام حفل استقبال للمدرسين والتلاميذ ، بحضور العديد من الشخصيات وأولياء الأمور.

ويهدف المعهد من خلال روضة الأطفال للتدخل المبكر ، وهو برنامج جديد ، إلى النهوض والترقي بحياة الكفيف بدءا من سن الطفولة من خلال فريق عمل مدرب ومؤهل تحت إشراف الشئون الاجتماعية والعمل، كما سيقوم قسم الكمبيوتر الناطق للمكفوفين بتأهيل الكفيف لأخذ دورات بالحاسب الآلي وعلومه.

وقالت الأخت ماجدة عبد المجيد هزاع مديرة معهد النور للمكفوفين بعدن أن كلفة مشروع القسمين بلغت 207 ،203 ،2 ريالات بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية، شاكرة الدور الكبير الذي يقدمه الصندوق والدعم الشخصي لكل ما يقدم لهذه الفئة من المعاقين، مشيدة بدور مكتب الشئون الاجتماعية ممثلا بالأخ أيوب أبو بكر في الدعم المستمر للمعهد.

لقاء تعريفي موسع لعرض نتائج جلسات الاستماع للأطفال الأحداث

■ صنعاء/ بشير الحزمي

عقد أمس بالعاصمة صنعاء لقاء تعريفي موسع لعرض نتائج وتوصيات جلسات الاستماع للأطفال (الأحداث) في أماكن الاحتجاز الذي نظمته هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية الطفل ضمن مشروع الاحداث ومؤتمر الحوار الوطني .

وفي اللقاء الذي حضره عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية ذات العلاقة وقانونيون واعلاميون أكد نائب المنسق العام لهيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية الطفل محمد كاعش أهمية عقد هذا اللقاء لكشف العديد من الانتهاكات وأشكال العنف التي تعرض لها الأطفال (الأحداث) في أماكن الاحتجاز وخلال مراحل التحقيق والمحاكمة والتي تم استخلاصها من جلسات الاستماع للأطفال (الاحداث) وذلك من اجل تكثيف الجهود لإخراج الطفل من المحنة التي يعيشها والارتقاء به و خلق بيئة آمنة تساعده في تعزيز ثقته بنفسه وبالمجتمع المحيط به وتكوين شخصية غير مهزوزة للطفل .

وقال إن الهيئة التي تأسست في مدينة المكلا بحضرموت عام 1995م تحت شعار (لكل طفل حق أصيل في الحياة) دأبت منذ تأسيسها مع المنظمات التي تعمل في مجال حقوق الطفل بصورة مباشرة وغير مباشرة لتحسين وضع الطفل وفقا للمبادئ الاساسية التي احتوتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .

وأوضح أن هيئة التنسيق وباعتبارها الائتلاف الوحيد في الوطن العربي حين ذاك كان يعمل على رفع تقرير موحد لمنظمات المجتمع المدني عن واقع الطفل في اليمن الذي يسمى بالتقرير الظل للتقرير الحكومي الذي يناقش امام اللجنة الدولية في جنيف كل سنتين.

ولفت إلى أن تعدد الكيانات المختلفة التي تعمل في مجال حقوق الطفل لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة لانعكاس واقع يعيشه الطفل وايمانا بأهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه في تحسين وضع الاطفال .

وأشار كاعش الى أن المجالات التي يتعرض فيها الطفل للانتهاكات كثيرة وتحدث في اماكن عديدة وهو ما دفع بهيئة التنسيق الى العمل في هذا الاتجاه واشراك العديد من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بحقوق الطفل وايضا الكثير من المنظمات الدولية الداعمة لأنشطة الطفولة في اليمن من أجل ان تتسع المساحة التي يعمل عليها المشتغلون في مجال حقوق الطفل .

ودعا كافة الجهات العاملة في مجال الطفولة الى بذل قصارى جهدها لرفع المستوى النفسي للطفل وتقديم ما يحتاجه من عون ومساندة وتعريفه بحقوقه .

من جانبه أوضح منسق الهيئة بمحافظة إب فضل الحضرمي أن الاطفال (الاحداث) أصبحوا يمثلون فئة كبيرة في المجتمع وهي فئة صامتة ولا يصل صوتها الى كثير من الجهات والقنوات المعنية باعتبارها فئة مغلوباً على أمرهما .

وقال أن فكرة جلسات الاستماع للأطفال (الاحداث) قد هدفت الى توصيل اصواتهم الحقيقية والتي تصب من عمق المعاناة الى واقع السلطة ومتخذي القرار والمعنيين .

وأشار الحضرمي الى أن جلسات الاستماع قد واجهت العديد من الصعوبات والمشاكل خلال التنفيذ منها عدم ملاءمة أماكن الاحتجاز لتنفيذ الجلسات لضيق مساحتها واكتظاظها بالأحداث وانعدام ابسط الخدمات الانسانية فيها .. إضافة الى أن العاملين في أماكن الاحتجاز لم يكونوا بالقدر الكافي لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الاحداث ، بما في ذلك الصعوبة في الحصول على المعلومة .

ولفت الحضرمي الى أن مخرجات جلسات الاستماع قد اظهرت أن 80 % من الأحداث قد تعرضوا لانتهاكات إما لفظية أو جسدية أو معنوية أو نفسية في أماكن الاحتجاز وخلال مراحل التحقيق والمحاكمة . كما أظهرت نتائج جلسات الاستماع أن 100 % منهم لم يحصلوا على محامين اثناء مراحل التحقيقات في اقسام الشرطة والنيابات .

ولفت الى ما خلصت اليه جلسات الاستماع للأحداث من توصيات للأطفال والتي تم الرفع بها لمؤتمر الحوار للعمل بها وتضمينها ضمن مخرجاتهم النهائية.

وكان قد تم خلال اللقاء استعراض نتائج وتوصيات جلسات الاستماع للأطفال (الاحداث) في أماكن الاحتجاز من قبل حارث الارياني تناول فيها أسباب ودوافع جنوح الاطفال الاحداث ، المشكلات والصعوبات التي يواجهها الاطفال الأحداث سواء ما هو متعلق بالأحداث قبل احالتهم الى اماكن الاحتجاز أو تلك المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال في اماكن الاحتجاز ، وكذا الانتهاكات التي تعرض لها بعض الاطفال الاحداث داخل الاصلاحيات ، بالإضافة الى التوصيات المقترحة من الاطفال الاحداث في مجال السياسات والتشريعات والبنية التحتية والتوعية والتثقيف وبناء قدرات العاملين في اماكن الاحتجاز والخدمات اللازمة لرعاية الحدث في دور ومؤسسات الاحتجاز .وعدد من الرسائل الموجهة من الاطفال الاحداث الى الجهات ذات العلاقة.

وفي ختام اللقاء تم تشكيل مجموعات عمل لوضع آليات لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات على أرض الواقع.

د. بامحسون يلتقي وزير التعليم العالي الأردني في عمان

■ عمان / فاطمة رشاد:

التقى د. عمر با محسون رئيس ومؤسس الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين في اليمن صباح أمس الأول بالعاصمة الأردنية عمان بوزير التعليم العالي بالمملكة الأردنية الهاشمية الأستاذ الدكتور أمين عبد الله محمود ، بحضور كل من الدكتور هادي الصبان مدير عام الدراسات العليا في جامعة العلوم والتكنولوجيا في حضرموت، والأخ احمد الكاف المشرف على الطلبة الموفدين في المملكة الأردنية.

وفي اللقاء شكر الدكتور عمر بامحسون معالي الوزير على الجهود التي تبذلها المملكة الأردنية الهاشمية للتسهيلات التي تقدمها وزارة التعليم العالي للطلاب اليمنيين المبتعثين إليها، وسلمه درعاً تذكارية بمناسبة مرور الذكرى السنوية لتأسيس الصندوق الخيري للطلاب المبتعثين.

وأكد د. عمر با محسون في تصريح لـ(14اكتوبر) الدور لفاعل الذي تلعبه المملكة الأردنية الهاشمية في تأهيل الطلاب في مجال الدراسات العليا، شاكرا جلالة الملك عبد الله بن الحسين وحكومته الرشيدة المتمثلة معالي وزير التعليم العالي د. أمين محمود على ما يقدمه من تسهيل إجراءات القبول لطلاب اليمن الملتحقين بالجامعات الأردنية الرسمية في مختلف التخصصات التي تلبي احتياجات المناطق والمحافظات وبدورها تساعد على التنمية والاستثمار للمشاريع الرائدة.

وعلى هامش اللقاء التقى د. بامحسون بمدير عام البعثات الدكتور تيسير العفشات ورئيس قسم البعثات الأستاذ كمال الحيث.

الجدير بالذكر أنه قد تم تسجيل طلاب اليمن المبتعثين إلى المملكة الأردنية الهاشمية لهذا العام ،والذين وصل عددهم إلى 35 طالبا وطالبة من أصل 50 طالبا من أنحاء الجمهورية اليمنية.

متنفس تعز الوحيد ومركز استثماري يهدد الأطفال بأمراض وبائية

■ تعز / نعائم خالد :

تجمعت أمام حديقة التعاون و«هايبر المستهلك» بمنطقة الحوبان شرق مدينة تعز بحيرة من المياه بارتفاع أكثر من 10 أمتار ما يشكل خطراً على حياة الأطفال وكبار السن والمارين جوار تلك البحيرة كما ان البحيرة بمساحتها الكبيرة تشكل بيئة مناسبة لانتشار الأمراض والأوبئة خصوصاً حمى الضنك حيت تعد مياه الامطار الراكدة ارضية خصبة لنمو و انتشار البعوض الناقل للمرض.

وكما يقول الناس ان خطر هذه البحيرة قد يبدأ تأثيره على أساسات مشروع المستثمر بل ان المياه دخلت الى مسجد النساء وتحول المسجد الى بحيرة أخرى من المياه وهو ما يشكل خطراً على المشروع الاستثماري نفسه وإحتمال وصول المياه إلى أساسات المبنى في أي لحظة.

ومن المخجل ان قصة البحيرة ليست وليدة أمطار هذا العام فهي مأساة تتكرر سنوياً وقبل إنشاء المشروع الاستثماري ويتعاظم تأثيرها على حياة الناس في المنطقة من خلال زيادة أعداد المصابين بمرض حمى الضنك وغيرها من الحميات بحسب التقارير الصحية الصادرة عن ادارة الصحة العامة والسكان في مديرية التعزية الا ان خطر هذه البحيرة يتزايد اليوم نظراً لافتتاح المشروع التجاري وازدياد أعداد المتسوقين والمارين جوار هذه البحيرة .

وتساءل سكان المنطقة هل المجلس المحلي بالمحافظة معني اليوم بالتحرك بسرعة لحماية حياة الناس وإتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مشروع السائلة من حديقة التعاون التي تحولت هي الاخرى الى مستنقع من المياه بسبب ارتفاع منسوب السائلة وتحولت الى بيئة طاردة للمتنزهين فوق مآسيها السابقة، بالإضافة إلى أن عدم تفاعل الجهات المعنية مع هذه القضايا يعطي المستثمرين مؤشراً سلبياً عن الاستثمار في المحافظة.